ريتشارد برانسون يحقق حلمه ويسافر إلى الفضاء على متن مركبة فيرجين جالاكتك



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

مؤسس فيرجين جالاكتك، ريتشارد برانسون (على اليسار)، يتلقى وسام رواد الفضاء الخاص بالشركة من رائد الفضاء الكندي كريس هادفيلد بعد رحلته إلى الفضاء من يوم الأحد، 11 يوليو، 2021. حقوق الصورة: AP Photo/Andres Leighton

انطلق الملياردير ريتشارد برانسون Richard Branson إلى الفضاء على متن سفينته الصاروخية المجنحة يوم الأحد، ما يشكل خطوةً للأمام للسياحة الفضائية.

وصل برانسون البالغ من العمر 71 عاماً مع خمسة من زملائه من شركة فيرجن غالاكتيك للسياحة الفضائية إلى ارتفاع 53.5 ميلاً (86

كيلومتراً) فوق صحراء نيو مكسيكو ـ وهو ما يكفي لتجربة انعدام الوزن لمدة أربع دقائق تقريباً ومشاهدة انحناء الأرض— قبل أن يعودوا إلى الأرض ليهبطوا على المدرج.

قال برانسون المبتهج عند عودته على متن طائرة يونيتي Unity: "الأمر برمته كان ساحراً بالفعل".

كانت الرحلة القصيرة، ذهاباً وإياباً ـ استغرق الجزء الخاص بطائرة يونيتي الفضائية نحو 15 دقيقة فقط، أي تقريباً نفس مدة أول رحلة فضاء أمريكية لرائد الفضاء ألان شيبرد Alan Shepard في عام 1961 – عرضاً تجارياً مثيراً لشركة فيرجن جالاكتيك، التي تخطط لبيع رحلاتها ابتداءً من العام المقبل.

أصبح برانسون أول شخص ينطلق في سفينة الفضاء الخاصة به، متغلباً على جيف بيزوس Jeff Bezos، أغنى شخص في العالم، بتسعة أيام. كما أصبح ثاني سبعيني يسافر إلى الفضاء بعد رائد الفضاء جون جلين John Glenn الذي سافر إلى الفضاء على متن مكوك الفضاء عام 1998 عندما كان عمره 77 عاماً.



ريتشارد برانسون وهو يحمل أحد أعضاء طاقم الرحلة، سيريشا باندلا Sirisha Bandla، على كتفيه أثناء الاحتفال برحلتهم إلى الفضاء.
حقوق الصورة: AP Photo/Andres Leighton

مع وجود 500 مشاهداً، بما في ذلك عائلة برانسون، انطلقت مركبة يونيتي عالياً على متن طائرة ذات جسم مزدوج. بعد ذلك، صعدت الطائرة إلى ارتفاع 13 كيلومتراً تقريباً، وثم انفصلت مركبة يونيتي عن السفينة الأم وأطلقت محركها، ووصلت سرعتها إلى ثلاثة أضعاف

سرعة الصوت أثناء اخترقها حافة الفضاء.

قال مايك موزيس Mike Moses، أحد المديرين التنفيذيين الرئيسين في شركة فيرجين جالاكتيك، أنه بصرف النظر عن بعض المشاكل المتعلقة بالبث من داخل المقصورة، كانت الرحلة مثالية، ولم تتضرر المركبة أبداً.



صورة للطائرة التي حملت مركبة يونيتي إلى ارتفاع 13 كيلومتر تقريباً من ميناء أمريكا الفضائي في نيو مكسيكو يوم الأحد 12 يوليو.
حقوق الصورة: AP Photo/Andres Leighton

قال رائد الفضاء الكندي السابق كريس هادفيلد Chris Hadfield، الذي كان قائدا لمحطة الفضاء الدولية ذات مرة: "كان هذا إنجازاً رائعاً. أنا سعيد للغاية بما سيؤدي إليه هذا. إنها لحظة رائعة".

أجرت فيرجين جالاكتيك ثلاث رحلات تجريبية سابقة إلى الفضاء مع أطقم مكونة من اثنين أو ثلاثة أعضاء فقط.

لم يكن من المفترض أن يسافر مؤسس الشركة، المولود في لندن، إلا في وقت لاحق من هذا الصيف. لكنه قرر السفر إلى الفضاء على متن رحلة سابقة بعد أن أعلن بيزوس عن خططه للسفر إلى الفضاء على متن صاروخ نيوشيبارد الخاص بشركته في 20 يوليو، أي في الذكرى الـ52 لهبوط أبولو 11 على سطح القمر. نفى برانسون أنه كان يحاول التفوق على بيزوس.

جاء إيلون ماسك Elon Musk، المنافس الرئيسي الآخر لبرانسون في سباق السياحة الفضائية، إلى نيو مكسيكو لمشاهدة المهمة وهنأ

برانسون على "الرحلة جميلة".

تعتزم شركة بلو أوريجين التابعة لبيزوس إرسال السائحين فوق خط كارمان Karman line الذي يقع على ارتفاع 62 ميلاً (100 كيلومتر) فوق الأرض، والذي يُعتبر عتبة الفضاء باعتراف الاتحادات الدولية للطيران والفضاء.

لكن ناسا والقوات الجوية وإدارة الطيران الفيدرالية وبعض علماء الفيزياء الفلكية يعتبرون أن الحدود بين الغلاف الجوي والفضاء تبدأ على ارتفاع 50 ميلاً (80 كيلومتراً).

أصر برانسون على بث الحدث مباشرةً ودعا عدة مشاهير ورواد فضاء سابقين إلى ميناء أمريكا الفضائي Spaceport America في نيو مكسيكو. قام المغني خالد روبنسون Khalid Robinson بأداء أغنيته الجديدة "New Normal" – في إشارةٍ إلى بزوغ فجر السياحة الفضائية ـ بينما عمل ستيفن كولبير Stephen Colbert، مضيف برنامج "Late Show"، كمضيفٍ للاحتفال.



صورة لصاروخ مركبة يبونيتي لحظة انطلاقه حاملاً طاقم الرحلة إلى ارتفاع 88 كيلومتر تقريباً فوق صحراء نيو مكسيكو. حقوق الصورة: Virgin Galactic via AP

حجز أكثر من 600 شخص تذاكر للتحليق على متن رحلات فيرجين جالاكتيك المستقبلية، بتكلفة مبدئية تبلغ 250000 دولار للرحلة الواحدة. عند عودته إلى الأرض، أعلن برانسون عن مسابقة يانصيب لربح مقعدين على متن رحلة فيرجين جالاكتيك. تنتظر شركة بلو أوريجين انتهاء رحلة بيزوس قبل الإعلان عن أسعار التذاكر.

تعتمد رحلات شركتي بلو أوريجين وسبيس إكس التابعة لإيلون ماسك على كبسولات موضوعة فوق صاروخ، بدلاً من طائرة فضائية يتم إطلاقها من الجو.

تخطط شركة سبيس إكس، التي تطلق بالفعل رواد فضاءٍ تابعين لناسا إلى محطة الفضاء وتقوم ببناء مركباتٍ من المخطط إطلاقها إلى القمر والمريخ، لإطلاق سائحين في رحلات أكثر إثارة من رحلات فيرجين جلاكتيك القصيرة. بدلاً من ذلك، سيذهب سياح سبيس إكس في رحلاتٍ مدارية حول الأرض لعدة أيام، إذ تبلغ تكلفة التذكرة ملايين الدولارات. لكن ماسك نفسه لا يخطط للسفر إلى الفضاء في أي وقتٍ قريب.

- التاريخ: 2021-07-12
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#السياحة في الفضاء #سبيس إكس #بلو أوريجين #فيرجن غالاكتيك

المصادر

- phys.org

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem